اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-04-14 رقم العدد: 16365 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 25 رقم القصاصة: 1

تراس اجتماع مجلس التنمية السياحية للمنطقة

خالد بن بندر: الأمير سلمان واضع اللبنات الأولى للقطاع السياحي

المجلس يكمل مسيرة سطام بن عبدالعزيز ومحمد بن سعد

سمو أمير الرياض مترئساً الاجتماع

تحويل مطار الملك خالد إلى مدينة اقتصادية متخصصة في السفر والشحن

أهالي الخرج يشاركون في اختيار مواقعهم السياحية

اعتماد لجنة لتقديم تصوّر عن واقع المتنزهات البرية بالمنطقة

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-04-14 رقم العدد: 16365 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 25 رقم القصاصة: 2

الرياض - أحمد غاوي

■ رأس صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض رئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة، وبحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار، وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله نائب أمير منطقة الرياض نائب رئيس مجلس التنمية السياحية اجتماع المجلس الذي عقد بمقر الهيئة العامة للسياحة والآثار بالرياض بعد ظهر أمس.

وفي ختام اللقاء أكد أمير منطقة الرياض أن السياحة في المنطقة وفي المملكة بوجه عام تشهد نموا وتطورا ملحوظا، وأعرب عن تقديره للجهود التي يبذلها سمو رئيس رئيس الهيئة لتطوير السياحة والتراث الوطني.

وأضاف: "اجتماعنا هذا اليوم هو الأول الذي أحضره كأمير لمنطقة الرياض ورئيس لمجلس التنمية السياحية، وسمو أخي الأمير تركي كنائب لأمير منطقة الرياض ونائب للمجلس، وقد تم التطرق لما تم إنجازه خلال هذا المجلس، والحمد لله النتائج جيدة وسوف نركز على تنمية السياحة بالمنطقة وتنفيذ المشاريع والبرامج التي من شأنها الارتقاء بقطاعات السياحة والتراث الوطني بالمنطقة"

وكان الأمير خالد بن بندر استهل الاجتماع بكلمة رفع خلالها الشكر لخادم الحرمين و سمو ولي عهده الأمين على ما تلقاه أنشطة السياحة والآثار في منطقة الرياض وجميع مناطق المملكة من عناية كبيرة ودعم من الدولة أدى إلى إقبال المواطن على السياحة في بلاده و مطالبته بتهيئة مقوماتها، كما قدم الشكر لأصحاب السمو الملكي أمراء منطقة الرياض ونوابهم السابقين على ما قدموه في قيادة هذه المنطقة الكبيرة في شتى مناحي التنمية، والسياحة والآثار أحد هذه المجالات التي حظيت بنصيب من اهتمامهم، كما عبر سموه عن شكره للهيئة العامة للسياحة والآثار، مشيدا بما حققته السياحة الوطنية من إنجازات ملموسة مؤخرا، كما عبر عن ترحيبه بأعضاء المجلس.

وقال الأمير خالد في كلمته: "أعتز بحضور هذا الاجتماع ورئاستي لمجلس التنمية السياحية الذي يضم نخبة مميزة من المسؤولين ورجال الأعمال، ولا شك أن المجلس بدعم سمو أخي رئيس هيئة السياحية وبجهد أعضائه سيعمل على استكمال المسيرة التي بدأها منذ اعتماد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع لأول مجلس للتنمية إبان توليه يحفظه الله إمارة الرياض ووضعه اللبنات الأولى في بناء قطاع سياحي كبير في المنطقة، وتكليف سمو أمين منطقة الرياض الأمير الدكتور عبدالعزيز بن عياف لرئاسته، وكذلك المنجزات الكبرى التي تحققت للمجلس في دورته السابقة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز رحمه الله وبمساندة سمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعد بن عبدالعزيز، وسيكون مجلسنا هذا داعما لكل القرارات التي صدرت من المجالس السابقة ومؤيدا لها، وساعيا لتطويرها بما يحقق الخير لمواطني منطقتنا وزائريها، خاصة وأن منطقة الرياض زاخرة بالمواقع التراثية ومواقع الجذب السياحي إضافة إلى كونها عاصمة المملكة ذات الثقل السياسي والاقتصادي الكبير وهو ما أهلها لتحتل مركزا متقدما بين مناطق المملكة من حيث عدد الرحلات السياحية المحلية".

وأشار إلى أن منطقة الرياض مقبلة على مشاريع في البنية التحتية و المرافق الاقتصادية التي ستسهم في زيادة الجذب السياحي للمنطقة مما يعني زيادة فرص الاستثمار والمزيد من الوظائف للمواطنين، و توفير بيئة إنسانية ومتنفسا لأهالي الرياض وزائريها، منوها بما تعيشه منطقة الرياض من توازن كبير بين المشاريع الحديثة والعناية بمواقع التراث العمراني والمحافظة على أصالة المدينة ومن ذلك مشروع تطوير الدرعية التاريخية وتطوير وسط مدينة الرياض وحي الظهيرة و الدحو، ومشاريع القرى والبلدات التراثية في محافظات الرياض، وقصور الدولة السعودية وغيرها من المواقع التي تؤكد المكانة التاريخية للمنطقة وأهمية تأهيل هذه المواقع التي تحفظ تاريخ المنطقة وتعيد إليها رونقها وشكلها المعماري.

من جانبه أكد الأمير سلطان بن سلمان على دور السياحة في تطوير اقتصاديات المحافظات في المنطقة بما يسهم في إعمار وتطوير هذه المحافظات وإعادة توطين أهلها، وتخفيف الضغط على مدينة الرياض، وفي نهاية الاجتماع أدلى المدير التنفيذي للهيئة العامة للسياحة والآثار بمنطقة الرياض أمين المجلس عبدالرحمن بن عيسى الجساس بتصريح صحفي أوضح فيه أن الاجتماع ناقش عددا من الموضوعات المتعلقة بسير المشاريع السياحية والتراثية بالمنطقة، كما تناول جانبا من القضايا التي تخص هذا القطاع الاقتصادي الهام، مشيرا إلى أن سمو رئيس المجلس أكد على أن المشاريع والمرافق السياحية والتراثية هي جزء رئيسي من منظومة المشاريع التي تشهدها منطقة الرياض.

وأفاد الجساس أن المجلس استعرض في اجتماعه برامج ومشروعات التنمية السياحية بمنطقة الرياض الهادفة إلى الارتقاء بالخدمات السياحية في المنطقة وتحويلها إلى وجهة سياحية رئيسية لجذب السياح والزوار من مختلف مناطق المملكة، و ما يجري تنفيذه من برامج للعناية بمواقع الآثار والتراث الوطني في المنطقة و تنميتها وتهيئتها.

وأبان أن المجلس اطلع على عرض نائب رئيس هيئة الطيران المدني الدكتور فيصل بن حمد الصقير عن خطة تطوير مطار الملك خالد الدولي والتي تمثل سلسلة من الإجراءات الهادفة لإحداث نقلة نوعية للمطار كوجهة حضارية لعاصمة المملكة، ومنشأة اقتصادية خدمية تعكس مكانة المملكة الاقتصادية والسياسية والحضارية، وتحويل المطار إلى مدينة اقتصادية متخصصة في خدمات السفر والشحن وكل ما يتعلق بالنقل الجوي بمفهومه الشامل، وتستهدف المرحلة الأولى من المشروع انشاء صالة جديدة (صالة رقم ٥) حيث من المتوقع ترسية مشروع انشاء الصالة الجديدة خلال الشهرين القادمين وسيستغرق العمل بها ٢٢ شهرا لتستوعب بعد افتتاحها ١٢

اسم المصدر : الرياض

التاريخ: 2013-04-14 رقم العدد: 16365 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 25 رقم القصاصة: 3

مليون مسافر وسيتم نقل الصالة رقم ٣ (الرحلات الداخلية إليها) حتى يتم استكمال المرحلة الثانية من المشروع عبر التطوير الشامل للصالتين الثالثة والرابعة و رفع طاقتها الاستيعابية وتحسين مداخلها بحيث ترتفع السعة الاستيعابية بعد اكتمال هذه المرحلة إلى ٣٥،٥ مليون مسافر سنويا بنهاية عام ٢٠١٥، كما تطرق العرض للمخطط الجديد لمدينة مطار الملك خالد الدولي التي تشمل فنادق ومركزا دوليا للمعارض و المؤتمرات والتي تم تخصيص ٥ ملايين متر مربع لها.

كما اطلع المجلس على تقرير عن اجتماعات لجان التنمية السياحية بالمنطقة، والتي تشمل تسع لجان في كل من: الخرج، شقراء، المجمعة، الغاط، الأفلاج، وادي الدواسر، مرات، القويعية، ثادق، حيث خرجت هذه اللجان بتوصيات حول واقع ومستقبل التنمية السياحية في المحافظات.

وأشار الجساس إلى أن المجلس استعرض عددا من الموضوعات ومنها ،اعتماد مشروع خطة التنمية السياحية بمحافظة الخرج بعد أن يتم عرضها على أهالي المحافظة ويؤخذ في الاعتبار ملحوظاتهم أو تعديلاتهم كشرط للتنفيذ، وتتضمن الخطة تحديد المقومات السياحية والتراثية في المحافظة، وتحليل الوضع الراهن من حيث البنية التحتية والخدمات الأساسية، واقتراح قائمة المشاريع والبرامج التي ستسهم في إحداث نقلة سياحية في المحافظة لتكون في مقدمة الوجهات السياحية الرئيسية في المنطقة ، واعتماد تشكيل لجنة من أمانة منطقة الرياض، والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وفرع الهيئة العامة للسياحة والآثار بمنطقة الرياض، وفرع وزارة الزراعة بالمنطقة لإعداد تصور عن واقع المنتزهات البرية والبيئية في المنطقة، وأبرز سلبياتها، وما تحتاجه من خدمات، على أن تقدم اللجنة تقريرها في الاجتماع القادم للمجلس.